



الاضطرابات الجسدية الشكل

<http://youtu.be/V9EFGcWLDdU>

الاضطرابات الجسدية الشكل

Somato Form Disorder

محتويات العرض

أنواع الاضطرابات جسدية الشكل

اضطرابات التبدل: الوبائيات -التعريف - محكات التشخيص

الاضطراب الجسدي الشكل اللامتمايز: الوبائيات - التعريف - محكات التشخيص

اضطراب التحول: الوبائيات-التعريف - محكات التشخيص

اضطراب الألم: الوبائيات - التعريف - محكات التشخيص

توهم المرض: الوبائيات - التعريف - محكات التشخيص

اضطراب توهم تشوه الجسم: الوبائيات - التعريف - محكات التشخيص

الاضطرابات المصطنعة: الوبائيات - التعريف - محكات التشخيص

التمارض: الوبائيات - التعريف - محكات التشخيص

أسباب الاضطرابات الجسدية

علاج الاضطرابات الجسدية الشكل

مسار ومآل الاضطرابات الجسدية الشكل

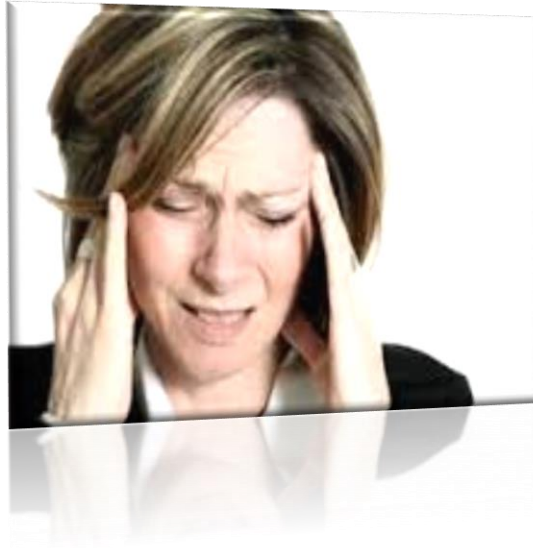
الاضطرابات الجسدية الشكل

Somato Form Disorders

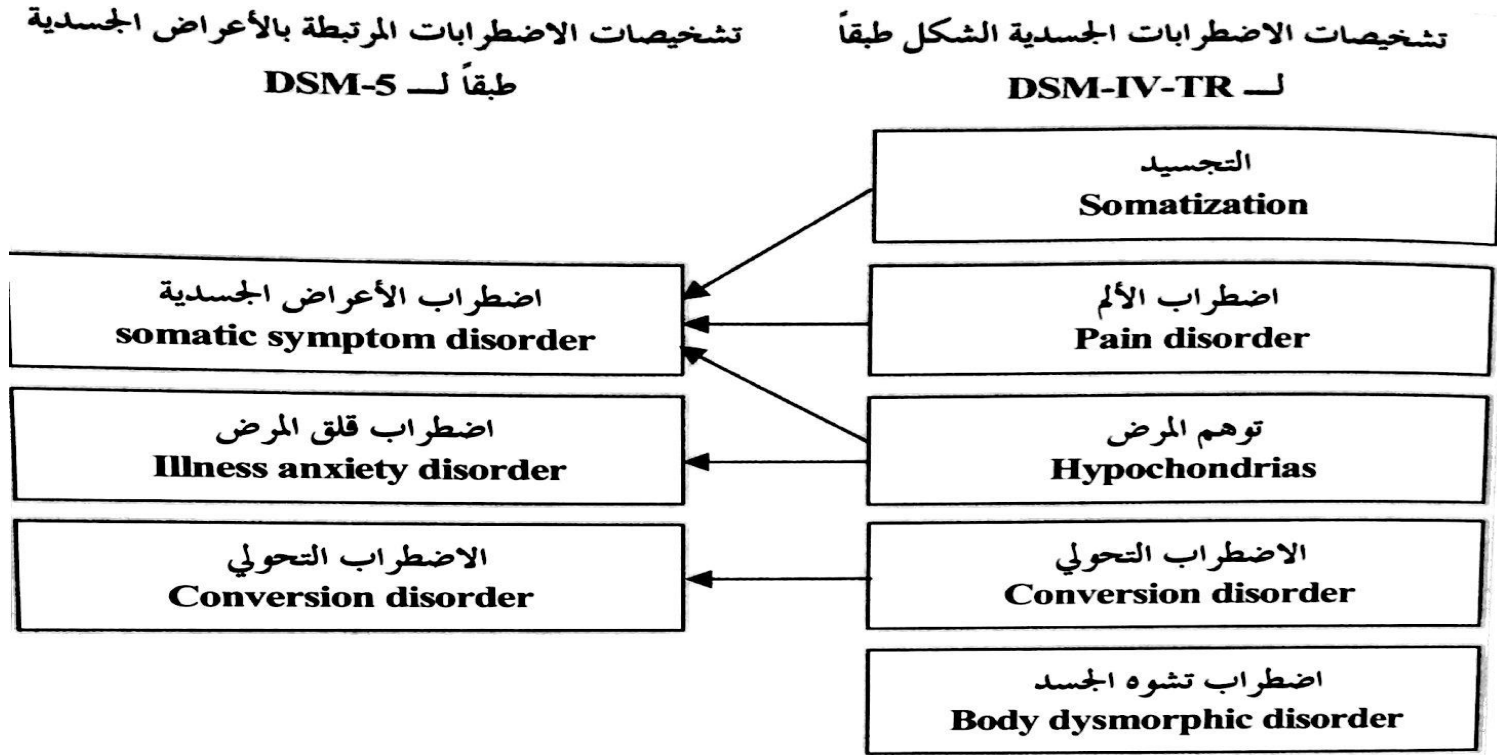
- السمة الرئيسية هي الشكاوى المتكررة من أعراض جسدية مثل طلبات مستمرة بإجراء الاستقصاءات الطبية، وذلك بالرغم من النتائج السلبية المتكررة وطمأننة الأطباء بأن الأعراض ليس لها أساس بدني.
- الاهتمام الزائد بالأعراض الجسدية أو الصحة
- إن أهم خصائص وسمات هذه الطائفة من الاضطرابات هي :
 - ١- وجود شكاوى بدنية أو جسدية دون وجود أسباب عضوية ملموسة تفسر شكاوى الشخص
 - ٢- عدم توافر أية آلية فسيولوجية توضح علامات الاضطراب
- لذا فإن العوامل النفسية اللاشعورية الكامنة داخل الشخص قد تعد السبب الرئيسي وراء هذه الشكاوى والتي تأخذ شكلاً عضوياً في حين أن أسبابها تكون نفسية



أنواع الاضطرابات الجسدية الشكل



الفروقات في تشخيص الاضطرابات الجسدية الشكل حسب DSM5



تم دمج فئات الدليل الرابع المعدل وهي التجسيد، واضطراب الألم، وتوهم المرض في فئة واحدة طبقاً للدليل التشخيصي الخامس، وهناك بعض الأفراد المشخصين بتوهم المرض قد يندرجون تحت فئة اضطراب قلق المرض أما اضطراب تشوه الجسد فقد تم نقله لفصل الاضطرابات المرتبطة بالوسواس القهري في الدليل الخامس.

الجدول ٨-٢: عرض موجز للاضطرابات المرتبطة بالأعراض الجسدية:

التغيرات المفتاحية في DSM-5	التوصيف	التشخيصات طبقاً لـ DSM-5
<ul style="list-style-type: none"> - لا يوجد للأعراض تفسيرات طبية واضحة. - الألم pain جزء من الأعراض، وليس تشخيص منفصل. 	<p>الأفكار أو المشاعر أو السلوكيات الزائدة المرتبطة بالأعراض الجسدية.</p>	<p>اضطراب الأعراض الجسدية Somatic symptom disorder</p>
<p>تشخيص جيد</p>	<p>المخاوف الشديدة من الإصابة بمرض خطير بالرغم من غياب الأعراض الجسدية الجوهرية</p>	<p>اضطراب قلق المرض Illness anxiety disorder</p>

التغيرات المفتاحية في DSM-5	التوصيف	التشخيصات طبقاً لـ DSM-5
<ul style="list-style-type: none"> - إزالة المعيار التشخيصي بإثبات الطبيب بأن أعراض المريض غير مفتعلة. - إزالة المعيار التشخيصي بظهور الاسـتهداف للعوامل النفسية. - يؤكد أهمية الفحوصات العصبية. 	<p>الأعراض العصبية التي لا يمكن تفسيرها بأمراض طبية أو سلوك جزائي للثقافة.</p> <p>حسية او حركية لا يوجد لها سبب فسيولوجي.</p>	<p>الاضطراب التحولي Conversion disorder</p>
	<p>أعراض جسمية أو نفسية مزيفة بشكل قصدي للحصول على مكاسب من هذه الأعراض.</p>	<p>التمارض Malingering</p>
	<p>أعراض جسمية أو نفسية يحدثها المريض عمدًا، بدون دليل على وجود مكاسب من هذه الأعراض.</p>	<p>الاضطراب المصطنع Factitious disorder</p>

١- اضطراب التبددين

Somatization

• مدى انتشاره:

• تبلغ نسبة انتشاره بين السكان (في أي دولة) من ٥٠% إلى ٥٠%.



• يصيب الإناث أكثر من الذكور

• ينتشر بين الفئات غير المتعلمة

• ينتشر لدى الطبقات الدنيا (ذات الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المحدودة)

• يبدأ عادة في سن المراهقة وسن الرشد المبكر

• **تعريفه:** هو اضطراب يتسم بظهور العديد من الشكاوى التي يعلنها الفرد من منطقة معينة في جسده أو أكثر وإن هذه الشكاوى لا تنتج من مرض عضوي معروف

معايير تشخيص اضطراب التبددين وفق DSM 4

أ- كثرة الشكاوى الجسمية في تاريخ الحالة، التي تبدأ قبل سن الثلاثين، وتستمر لعدة سنوات، وتدفع المريض إلى البحث عن العلاج أو تؤدي إلى عجز ملحوظ في الوظائف الاجتماعية والمهنية أو في مجالات أخرى مهمة من أداء الشخص لوظائفه.

ب- انطباق كل من المعايير التالية على الحالة، مع ظهور أعراض منفردة خلال فترة ما من مسار الاضطرابات:

- أربعة أعراض سمتها الرئيسية الألم: تاريخ المعاناة من الألم في ٤ مناطق من الجسم أو من وظائفه مثل: الدماغ، البطن، أثناء الدورة الشهرية...
- عرضان لهما علاقة بالجهاز الهضمي: الشكاوى من عرضين لهما علاقة بالجهاز الهضمي على أقل تقدير شريطة ألا يكون الألم من بينهما، مثل: الغثيان، الإسهال...
- عرض واحد يتعلق بالوظيفة الجنسية: تاريخ شكاوى واحدة خاصة بالوظيفة الجنسية أو التناسلية على أقل تقدير، لا تقتصر على الألم، مثل عدم الاكتراث بالنشاط الجنسي، عدم انتظام الدورة الشهرية...
- عرض واحد كاذب يتعلق بالجهاز العصبي المركزي: يوحى بإصابة الشخص بمرض عصبي عضوي، مثل أعراض تحويلية كاختلال تناسق الحركة أو التوازن، أو احتباس البول، أو احتباس الصوت...

تابع المعايير

• ج- توافر المعيار (١) أو (٢):

١. يتعذر ارجاع كل عرض من أعراض المعيار "باء" بصورة كاملة إلى مرض عضوي معروف أو إلى الآثار المباشرة لتعاطي مادة أو دواء، وذلك بعد إجراء الفحوص المناسبة

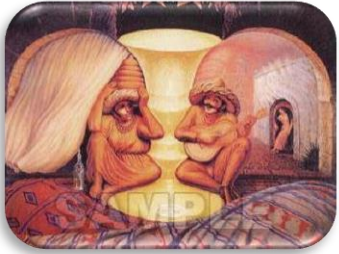
٢. في حالة توافر مرض عضوي له علاقة بالأعراض، تفوق شكاوى المريض وتدني وظائفه الاجتماعية والمهنية ما يتوقعه الطبيب بعد دراسة تاريخ الحالة وتوقيع الكشف الطبي ونتائج الفحوص الطبية

٣. ألا تقل مدة الأعراض عن ستة أشهر

١. يشترط عدم تعدد اصطناع الاعراض او استحداثها

٢- الاضطراب الجسدي الشكل اللامتمايز

Disorders Somatoform Undifferentiated



• مدى انتشاره:

- لا توجد إحصاءات دقيقة تشير إلى حجم هذا الاضطراب، لعل السبب هو تداخل هذا الاضطراب مع العديد من الاضطرابات النفسية الأخرى
- من المرجح أن تكون نسبة إصابة الإناث بهذا الاضطراب أكثر من الذكور
- **تعريفه:** هو عبارة عن فئة متبقية من الاضطراب الجسدي تستخدم في وصف جزئية الاضطراب بشكله الكامل، حيث يشكو المريض من عدة أعراض جسدية لا تستدعي إدراجه في فئة الاضطراب الجسدي الشكل، لأن شكوى الأعراض لا ترقى إلى مستوى الاضطراب الجسدي الكامل الصورة، أو لغموض الأعراض
- الشكوى من **الإرهاق المزمن** هي الشكوى الأكثر ظهوراً

معايير تشخيص الاضطراب الجسدي الشكل وفق

DSM 4

أ- شكوى جسمية واحدة أو أكثر، مثل: سرعة التعب، فقدان الشهية...

ب- توافر المعيار (١) أو (٢):

- لا يمكن تفسير الأعراض بصورة كاملة بوجود مرض عضوي معروف أو بأنها نتيجة مباشرة لتعاطي مخدر أو دواء، وذلك بعد إجراء الفحوص المناسبة
- في حالة عدم وجود مرض عضوي له علاقة بالحالة، تفوق الأعراض أو تدني الوظائف الاجتماعية والمهنية الناتج، ما يتوقعه الطبيب بالنسبة للمرض العضوي المذكور كما يتضح من تاريخ الحالة والكشف الطبي، ونتائج الفحوص المختبرية
- ج- تتسبب الأعراض في معاناة المريض بصورة ملحوظة أو تؤدي إلى تدني وظائفه الاجتماعية والمهنية أو وظائف مجالات أخرى مهمة
- د- ألا تقل مدة الأعراض عن ستة أشهر
- هـ- ألا يفسر مرض نفسي آخر أعراض المريض علي نحو أفضل، مثل: اضطراب آخر جسدي الشكل، أو اضطراب جنسي، أو اضطراب قلق
- و- ألا تكون الأعراض مصطنعة

٣- اضطراب التحول

Conversion Disorders



• مدى انتشاره:

- تتراوح نسب المضطربين بهذا النوع من الاضطراب ما بين ٥% إلى ١٥% من إجمالي المترددين على عيادات الطب النفسي الخارجية
- في حين أن بعض الاحصائيات تقدر المصابين بهذا الاضطراب بـ ١٠% من مرضى الأقسام الداخلية بالمستشفيات
- تبلغ إصابة الإناث بهذا الاضطراب ضعف إصابة الذكور
- يظهر في الغالب في سن الرشد المبكر
- قد يظهر هذا الاضطراب في منتصف العمر أو الشيخوخة.
- **تعريفه:** هو عملية يلجأ فيها الأنا إلى حل الصراع النفسي الذي ينشأ في الشخصية عن طريق تحويله إلى حل يبدو في عرض جسمي، و كان الشخص هنا بدلاً من أن يعبر عن صراعاته تعبيراً نفسياً خالصاً يحوله إلى تعبير جسمي (فقدان حاسة معينة / شلل مفاجئ ...)
- تتم هذه العملية على مستوى لا شعوري ..

العلامات والأعراض

- اضطرابات حركية، مثل: الشلل وصعوبة البلع واحتباس الصوت...
- اضطرابات الوعي، مثل: النوبات التشنجية الكاذبة وفقدان الوعي...
- اضطراب الإحساس، مثل: العمى، الصمم، فقدان الشم...
- علاقة زمنية وثيقة بين ظهور الأعراض والتعرض لضغط نفسي أو انفعالات شديدة
- ظهور الأعراض في نصف الجسم الأيسر أكثر من نصفه الأيمن
- عدم تعدد الشخص استحداث الأعراض
- عدم وجود أصول عضوية كما يتضح من الكشف الطبي والفحوص الطبية

معايير تشخيص الاضطراب التحولي في DSM5

- أ- ظهور واحد او اكثر من الاعراض التي تؤثر علي الوظائف الحركية او الحسية وتوحي بوجود مرض عصبي او عضوي
- ب- لا يوجد مرض عضوي يفسر ظهور هذه الاعراض
- ج- تتسبب الاعراض في كرب شديد او خلل في أداء الفرد او تستدعي تقييم الحالة طبيا

٤- اضطراب الألم Pain Disorder

- مدى انتشاره: يشكل مشكلة اقتصادية كبرى، مثلما يشكل مشكلة طبية،؟؟ علي؟

إذ تسبب الألم في أسفل الظهر بمفردها ضياع عدة أيام من العمل كل عام، بالإضافة إلى تكلفة العديد من التدخلات الطبية وتكلفة العقاقير والمشكلات الاقتصادية والأسرية المصاحبة والتي تعزى إلى التكاليف غير المنظورة وللألم المزمن



- يظهر في أي سن ولاسيما في العقد الثالث والرابع
- أكثر انتشاراً بين الإناث
- تتوافر بعض الأدلة على ارتفاع نسبة حدوث الألم والاكنتئاب وادمان الخمر في أقارب الدرجة الأولى.

معايير تشخيص اضطراب الألم وفق DSM 4

- يجسد بالألم في مكان واحد أو أكثر من الجسم المرض الإكلينيكي الرئيسي، على أن تستدعي شدته تدخل الطبيب
- يؤدي الألم معاناة ملحوظة أو يعوق الوظائف الاجتماعية والمهنية أو وظائف أخرى
- تلعب العوامل النفسية دوراً مهماً في ظهور الألم وشدته وتفاقمه واستمراره
- يشترط ألا يكون العرض أو القصور متعمداً أو مصطنعاً، كما يحدث الاضطرابات المصطنعة والتمارض
- يشترط ألا يكون الألم نتيجة لمرض نفسي آخر، مثل اضطراب القلق أو الوجدان

يحدد ما اذا كان :

- اضطراب ألم مصحوب بعوامل نفسية
- اضطراب الألم المصحوب بعوامل نفسية وأمراض عضوية

يحدد ما اذا كان:

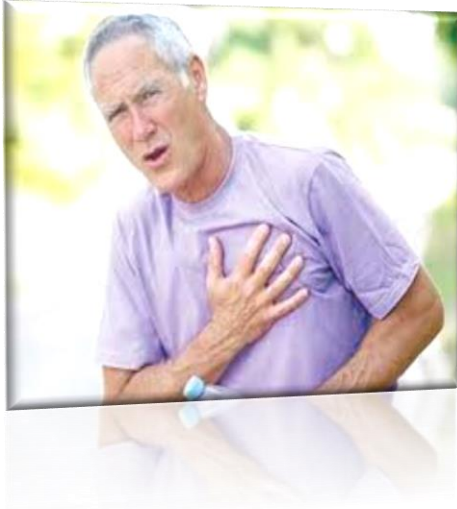
حاد : اقل من ٦ اشهر

مزمن : اكثر من ٦ اشهر



٥- توهم المرض

Hypochondriasis



- مدى انتشاره:
- يصيب ١٠% من اجمالي المصابين بأمراض باطنية
- تتساوى نسبة حدوثه بين الذكور والإناث
- يصيب جميع الأعمار ويزداد انتشاره في العقد الثالث في الذكور والعقد الرابع في الإناث
- يصيب أقرباء الدرجة الأولى في المريض
- تعريفه: عبارة من اضطراب السمة الأساسية فيه: انشغال دائم باحتمال الإصابة بواحد أو أكثر من الاضطرابات البدنية الخطرة والمتفاقمة يعبر عنه بشكاوى جسدية مستمرة، كما يركز الانتباه عادة على واحد أو اثنين من الأعضاء أو الأجهزة الموجودة بالجسم، وقد يذكر اسم الاضطراب الذي يخشاه
- وغالباً ما يكون الاكتئاب والقلق الشديدين موجودين

التشخيص

- يصيب أي عضو أو جهاز في الجسم
- يصيب في الغالب الجهاز الدوري أو الهضمي أكثر من غيرهما من أجهزة الجسم
- يعتقد المريض أنه مصاب بمرض عضوي بالفعل
- يطمئن المريض لفترة قصيرة عندما يتضح عدم وجود مرض في الكشف الطبي والفحوص، ثم تعاوده الأعراض
- تبلغ مدة المرض ستة أشهر على أقل تقدير
- لا يرقى في اعتقاد المرض في إصابته بالمرض إلى مستوى الضلالة

٦- اضطراب توهم تشوه الجسم

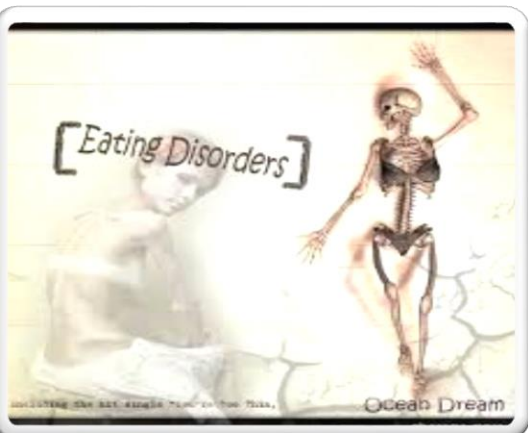
Body Dysmorphic Disorders



- مدى انتشاره:
- يبدأ ظهور المرض بداية من سن المراهقة حتى سن الرشد
- يصيب الذكور والإناث بنفس النسبة
- تعريفه: هو اضطراب يتوهم من خلاله الشخص وجود عيب في شكل جزء من الجسم، وقد يمتد هذا التوهم ليشمل أجزاء مختلفة من الجسم إلا أنه لا يرقى إلى مستوى الضلالة
- التشخيص: يشكو المريض من عيوب في جسمه مثل وجود التجاعيد وكثرتها أو سقوط الشعر أو صغر أو كبر حجم بعض الأعضاء التناسلية
- قد تمتد الشكوى لتشمل الشكوى من وجود عيوب في أجزاء أخرى من الجسم ظاهرة (مثل: الأنف) أو مستترة (مثل: وجود بقع شيخوخة على الجلد)
- وعند وجود تشوه جسمي طفيف ينشغل المريض به على نحو مفرط ومبالغ فيه
- لا يصل مستوى انشغاله إلى مستوى الضلالة

٨- التمارض Malingering

- **تعريفه:** هو لجوء الفرد إلى الاستحداث الإرادي لأحداث أعراض جسدية أو نفسية ولتحقيق هدف معين مثل: التهرب من حكم بالحبس، أو التهرب من عقاب...



التشخيص والعلامات والأعراض

- يبدأ الشخص في العادة شكاوى مبهمه و غير محددة ويعرضها بالتفصيل
- يغضب المريض عند إبداء الطبيب تشككه في صدق أعراضه
- يتضح من التاريخ النفسي والاجتماعي وجود حاجة لدى الشخص المعني لتجنب أحد المواقف الضاغطة أو الحصول على المال، أو الهروب من مشاكل قانونية

أسباب الاضطرابات الجسدية الشكل



- ١- العوامل التكوينية الوراثية
- ٢- أسباب نفسية – اجتماعية

العوامل التكوينية الوراثية

- العامل الوراثي له أثر في نشأة الاضطرابات ، يوجد عدة دراسات على التوائم المتشابهة اذا اصيب احدهم بالعصاب (مثلا) فعادة ما يصاب الآخر بنفس المرض.
- نلجأ في علاج هذه الاضطرابات الى استخدام الادوية النفسية خاصة في اصابة الشخص بالقلق او الاكتئاب الحاد.



أسباب نفسية – اجتماعية



- تتعد المنطلقات النفسية ما بين نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية ، ولذا نجد العديد من التفسيرات التي قدمت للاضطرابات جسدية الشكل .
- مثال: الشخص الذي يعاني من اضطراب التبدل وجدت الاسباب النفسية التالية:
- يميل الى كبت العدوان، ان هذا العدوان من المفترض ان يوجهه للآخر وقد تم تحويله للذات، انتشار مشاعر الدونية والانحطاط من قيمة الذات.

أمور مهمة عند التشخيص

- اخذ تاريخ الشخص في الاعتبار
- فهم الدلائل النفسية لأسباب الإصابة
- طريقة التربية
- التركيز علي المكاسب الثانوية
- التعرف على نمط الشخصية (التمارض > شخصية مضادة للمجتمع)
- ميكانزمات الدفاع (الكبت/ الاسقاط..)

علاج الاضطرابات الجسدية الشكل

١- العلاجات الدوائية

٢- العلاجات النفسية

٣- العلاج البيئي والاجتماعي



العلاجات الدوائية

ذكرنا ضرورة عدم الافراط في تصديق توهم المرض، نظرا
لإمكانية امان الشخص لهذه الادوية.

مثال: مرض توهم المرض، يتم اعطائهم العقاقير التالية:
استخدام مضادات القلق او الاكتئاب في علاج القلق او الاكتئاب
عند ظهورهما.



العلاجات النفسية

- تتعدد صور واشكال العلاجات النفسية ما بين علاج نفسي معتمد من خلال البحث عن الاسباب الدقيقة في طفولة الفرد، او السطحي من خلال التركيز على شفاء الأعراض وحل المشكلات الحالية



- من هذه المدراس :
- التحليل النفسي
- العلاج التدعيمي
- العلاج النفسي المعرفي
- العلاج السلوكي

العلاج البيئي والاجتماعي

- ان اثر البيئه والمجتمع في نشأة وعلاج العديد من الاضطرابات الجسدية الشكل واضح ويتجه العلاج في :
 - تحسين ظروف العمل
 - تحسين ظروف المنزل
 - حل الخلافات الزوجية



مسار ومآل الاضطرابات الجسدية الشكل

مسار اضطرابات التبدلين:

مسار مزمن تتخلله فترات تعاف قليلة ومع ذلك تغلب شدة الاعراض

- مضاعفات المرض: تعرض المريض لعمليات جراحية لازوم لها، فحوص طبية متعددة ومتكررة، الادمان، الاثار الجانبية الضارة لعدد من الادوية التي توصف للمريض دون داع.

مسار ومآل الاضطرابات الجسدية الشكل

مسار اضطراب التحول :

ظهور الاعراض فجأة

وجود ضغوط نفسية واضحة ادت الى ظهور الاضطراب

قصر الفترة الفاصلة بين بداية الاضطراب وتلقي العلاج

معدل ذكاء يفوق المتوسط

• وجود بعض الاعراض مثل: الشلل – احتباس الصوت – العمى

• **المآل السيئ:**

• وجود اضطرابات نفسية اخرى مصاحبة

• دخول المريض في مشكلات قضائية

• وجود بعض الاعراض مثل: الرعشة نوبات التشنج

الدراسة

الاضطرابات ذات الشكل الجسدي: اضطرابات جسدية أساسها نفسي الدكتور سامر جميل رضوان

- تظهر نتائج دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية أن مثل هذا النوع من الاضطرابات منتشر في كل بلدان العالم. وترتبط هذه الاضطرابات مع الإرهاق (المشقة) عبر كل الطبقات والفئات الاجتماعية. وقد أجريت هذه الدراسة في ٥ من الدول النامية والصناعية حيث وجد أن هذه الآلام تتدرج من الصداع بالدرجة الأولى يعقبها ألم الظهر والمعدة والأمعاء. وقد بلغ عدد الأعراض في هذه الدراسة حوالي ٢٣ عرضاً تقود إلى المعاناة. وقد اعتبرت الأحداث الحياتية المرهقة من الأسباب الرئيسية لهذه الاضطرابات.

- حيث أكد ذلك حوالي ٦٠% من الإيطاليين و ٤٤ من الأمريكيين و ٣٤ من الأفريقيين و ٢٨% من الهنود و ٨% من البرازيليين، علماً أن البرازيليين من سكان العاصمة اعتبروا الإرهاق المزمن أمراً طبيعياً علماً أن العاصمة البرازيلية من المدن المزدهمة جداً. وفي الجزء الثاني سيتم توسيع الدراسة لتشمل ٦ بلدان أخرى وتهدف إلى تطوير برامج لمساعدة هؤلاء المرضى في التخلص من أوجاعهم مع مراعاة بنية الإمداد الصحي لكل بلد على حدة. إن النظرة الكلية التي تنظر للإنسان كمخلوق بيولوجي يعيش في منظومة اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها، والتي تراعي الوحدة التلازمية بين الجسد والنفس هي الكفيلة بتخفيف معاناة هؤلاء المرضى وتحسين حالتهم حتى بدون دواء ووصفات طبية متنوعة.

دراسة حالة

- امرأة تبلغ من العمر ٥٣ عاما مجرد يشار إلى "الآنسة A" الذي كان يعاني من أعراض لا تعد ولا تحصى والتي تضمنت الهزات، وخدر في الوجه، والصداع الشديد. وقد أدخلت إلى المستشفى وخضعت لعدة اختبارات، والتي جاءت في كل مرة سلبية. ونتيجة لذلك، وقالت انها تم تقييمها من قبل طبيب نفساني الذي كشف حقيقة أن السيدة A تعرضت للاعتداء الجنسي في مرحلة الطفولة. بالإضافة إلى ذلك، اكتشفت مؤخرا أن والدها أيضا اعتداء جنسيا على بناتها، والتي تزامنت مع بداية ظهور الأعراض لها.